

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا -
لشيخنا وللحاضرين قال المؤلف غفر الله لنا وله. سئل عما جحدت الجهمية الضلال من رؤية الرب تعالى يوم القيمة.رأيت أبي رحمة -

00:00:03

الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا. ويذهب إليها وجمعها أبي رحمة الله في كتابه وحدثنا به
أبي رحمة الله حدثنا وكيل حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه -

00:00:23

وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر. فقال أما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون
برؤية فان رضونا تعرضون وترونه كما ترون هذا القمر انكم ستعرضون على ربكم -

00:00:43

ستعرضون اما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل. فترونه كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته فان استطعتم لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. قال ثم قرأ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربكم قبل طلوع -

00:01:03

الشمس وقبل غروبها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد
الجهمية ويدخل فيهم المعتزلة من مما انكروه من صفات الله صفة الكلام -

00:01:23

فزعموا ان كلام الله مخلوقا كسائر مخلوقاته ومن جليل الصفات التي انكروها رؤية الله جل وعلا في الدار الآخرة وقد ذكر العلماء
رحمهم الله ان لرؤية الله ست مقامات المقام الاول رؤية الله في الدنيا -

00:01:43

ولم يرها احد في الدنيا لخفاء المرء ولكن لعجز الرائي ما يتحمل اي ويطيق ان يرى الله ولها لما طلب موسى عليه السلام ان ينظر
إلى الله جل وعلا -

00:02:02

قال رب ارني انظر إليك في ايات الاعراف. قال لن تراني لا لخفائه سبحانه اللي عز موسى. ولها ضرب الله التجلی بالجبل. ولم
يتحمل الجبل الا صم تجلی الله له حتى تدهده -

00:02:18

المقام الثاني رؤية الله جل وعلا ودليل هذا المقام قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى واعلموا انه لن يرى احد
منكم ربكم حتى يموت المقام الثاني رؤية الله -

00:02:39

في العرصات وسيراه المؤمنون فيلتجزون والمنافقون فيتحسرون ولن يرها الكافرون. كما سيأتي في حديث ابي سعيد الخدري الطويل
المقام الثالث رؤية الله جل وعلا في الجنان وهذا اكمل نعيم يرتدي عليه اهل الجنـة -

00:02:55

في رؤية سبحانه في الجنان ولا يرجعون بنعيم اعظم ولا اجل من رؤيتهم. الله سبحانه وتعالى المقام الرابع رؤية الله جل رؤية النبي
عليه الصلاة والسلام لله ليلة المراجـع والصحيح انه لم يرها ربها -

00:03:19

بعيني رأسه وانما رأى ربها بقلبه المقام الخامس رؤية الله في المنام في الدنيا وهذه واقعة بشرطين. الشرط الاول ان ان يرها الرائي
بحسب اعتقاد نفسه. ان كان من اهل التعطيل او من اهل التشبيه او من اهل التنزـيه -

00:03:43

الشرط الثاني انه لا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رأه الرائي في منامه لما؟ لأن المنام ضرب مثل ضربوا مثل لما تصوره
واعتقد المقام الخامس وهو حجب الله جل وعلا عن الكافرين. المقام السادس حجب الله عن الكافرين -

00:04:13

كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون واذا اطلقت الجهمية عند العلماء فيراد بها ثلاثة اصناف الجهمية المحظوظة وهم نفأة الاسماء

والصفات ورؤاهم جهم بن صفوان الذي اخذ مقالة التعطيل عن الجعد بن درهم - 00:04:38

والجعد اخذها عن بيان ابن سمعان الذي اخذها عن طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلق في الجهمية على يطلق الجهمية على المعتزلة باشتراكهم معهم في نفي الصفات ومنها نفي صفة الرؤية - 00:05:02

كما مضى في نفيهم لكلام الله وتطلق الجهمية ايضا ثالثا على متكلمة الاشاعر والماتوردية ويسمىهم شيخ الاسلام بذى الصفاتية الذين اثبتوها بعظام الصفات ونفوا بعضا يقول عبد الله ابن احمد سألت ابى رحمه الله يصحح الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية ويذهب اليها وجمع - 00:05:25

اه ابى في كتاب اى في كتاب السنة. كما فرقها في كتابه كتاب اه المستند وذكر طرفا منها في رده على الجهمية آرؤية الله جل وعلا جاء مصريا بها في القرآن في خمس مواضع. في اية سورة يونس عليه السلام الذين - 00:05:53

احسن حسنى وزيادة وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة في حديث صهيب عند مسلم انها رؤية الله سبحانه وتعالى يوم يتجلى ويكشف الرداء عن وجهه الكريم جاء في موضع اخر في قول الله جل وعلا في سورة قاف عن اهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:06:17

فالمزيد هو الزيادة في اية يونس وهي ما فسرها به النبي عليه الصلاة والسلام المقام الثالث وهو اصلح ما جاء في القرآن في اثبات رؤية الله في اية القيامة. وجوه يومئذ ناظرة الى رب - 00:06:40

فيها ناظرة وكون هاتين الایتين افرح ما جاء في القرآن لامور ثلاثة. اولا انه اضاف النظر للوجوه التي فيها مقل العيون ثانيا انه عد النظر بالياف التي لا تحتمل الا المعاينة بالبصر - 00:06:56

النظر اذا تعدى بالى فمعناه المعاينة بالبصر ثالثا اخلى الایتين واخلى الكلام عن قرينة صارفة للاية عن ظاهرها ولهذا افرح ما يستدل به المسلمين والمؤمنون على اثبات رؤية الله في الاخرة اية القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي بلغت من النظرة والجمال والكمال - 00:07:19

والبهاء لماذا؟ لأنها الى ربها ناظرة. لأنها تنظر الى وجهه سبحانه الموضع الرابع والموضع الخامس كلاهما جاء في سورة المطففين ففي اولها في قول الله جل وعلا في شأن الكفار الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ - 00:07:47

محظيون قال الإمام الشافعي وقد جاءته رقة من الصعيد صعيد مصر تسأله عن هذه الآية قال لما حجب اعداه دل على ان اولياته يرونها بالرضا وهذا بمفهوم المخالففة حجب هؤلاء عن الله جل وعلا تحسرة لهم فرآه المؤمنون - 00:08:13

لهم. ولهذا لما وصف الله اهل عليين في الایات بعدها قال على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظره النعيم واعظم نعيم كما جاء في الحديث هو رؤيتهم وجهه سبحانه وتعالى. اما الاحاديث - 00:08:41

فقد بلغت مبلغ التواتر ولهذا تواترت عن النبي عليه الصلاة والسلام من اكثربن ثلاثين صحابية. يرونون احاديث الرؤية من اصلحها ما ساقه في اول الاحاديث حديث آآ ابى سعيد وحديث آآ جرير ابن عبد الله البجلي وقد جاء بثلاث بثلاثة - 00:09:01

في الفاظ انكم سترون القبر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب لا تضامون وفي رواية لا تضامون. وفي رواية ثلاثة لا تضارون لا تضامون اي لا يصيبكم ضيم. بان يراه بعضكم اوضح من بعض - 00:09:25

مثلا الان اذا جاء موكب القرىين منه رؤيتهم اوضح من البعيدين لكن في رؤية الله ليس كذلك. لا يصيب الرائيين اليه ظيم ولا تضامون اه لا تضامون بالتشديد اه لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض فيتزاحم على الرؤية - 00:09:49

لا تضارون لا يصيبكم ضرر بهذه الرؤية كما اذا رأى الانسان ما يجهره فيصيبه اذى وضرر لماذا؟ لأن الجميع نظرتهم واحدة وانما يختلفون في دنوهם من الله جل وعلا كما جاء في فضل الدنو من الامام يوم الجمعة - 00:10:14

ثم يتفضلون ايضا في الرؤية. فعامة اهل الجنة يرون الله في كل يوم جمعة وهو يوم المزيد وخواصهم يرون الله مرتين في اليوم غدوة وعشية ولهذا جاء تشبيه رؤية الله برؤية الشمس والقمر - 00:10:38

وليس هو تشبيه المرء بالمرء ليس تشبيه آآ الله بالشمس والقمر وانما تشبيهه رؤيتنا لله في الاخرة برؤية الشمس والقمر. لما لاربعة

امور الاول ان الشمس والقمر كلاهما واحد والراوون له كثيرون. وكذلك الله جل وعلا واحد وسيراه كثيرون من المؤمنين - 00:10:58

الثاني ان الشمس والقمر يربيان من اين من العلو وربنا جل وعلا سيري من علوه الثالث ان رؤية الشمس والقمر رؤية مقابلة. ليست رؤية احاطة وادراك. فلا نرى من الشمس - 00:11:27

والقمر الا ايش انما يقابلنا ما نرى ما خلف المقابلة ولهذا الله جل وعلا وان رأى هراوون في الجنان لكنهم لا يدركونه كما قال في اية الانعام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:11:49

الوجه الرابع ان فيها الوضوح وفيها كمال الرؤية مع عدم المضارة والمضامة والظلين ولهذا الرؤون كثيرون للشمس وللقمم. لا يصيّبهم ضيم ولا ضم بعضم لبعض ولا مضارة نعم حدثني عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة حدثنا جرير ابن عبد الحميد وحمدابن سلمتان اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم - 00:12:09

بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا عن ابن ابي زائدة حدثنا اسماعيل عن قيس ابن ابي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو عبد الرحمن وروى هذا الحديث ابو شهاب الحناط عن اسماعيل عن قيس عن جرير - 00:12:48

النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم جل وعز دعيانا من ابو عبد الرحمن هو عبد الله ابن الامام احمد اي نعم حدثنا عبد الله ابن عمر ابو عبد الرحمن حدثنا حسين ابن علي الجعفي عن زائدة حدثنا بيان البجلي عن قيس ابن ابي حازم اخبرنا جرير ابن - 00:13:08

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ترون ربكم جل وعز يوم القيمة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته. حدثنا كان عبد الله ابن عمر قال سمعت حسين الناري الجفري وحدث بحدث الرؤيا قال على رغم انف جهم نعم جهم هو جهل ابن صفوان السمرقندى - 00:13:30

اساس الجهمية والمريسي وبشر ابن غيات المريسي رئيس المعتزلة الذين امتحنوا الناس زمن المأمور رأسهم ثم انتحلته فرقه بعد ذلك تسمى المريسيه من فرق المعتزلة. نعم حدثني اسحاق بن بهلوان الانباري قال سمعت وكيعا يقول من رد حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس هاجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه - 00:13:50

احسبوه من الجهمية. قد قالت المؤجلة لقاء بما جاء من عند الله عز وجل يجزيه من العمل. وقال في الجهمية المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله من القول والعمل وهذا كفر. نعم حديث جرير ابن عبد الله اي في اثبات رؤية الله سبحانه وبالدار الاخرة. انكم سترون ربكم - 00:14:21

لا تضارون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وهي العصر وصلاة قبل طلوعها وهي الفجر افعلنوا ثم ذكر اغلوظ بعد الجهمية وهي ارجاءهم المحضر بان اليمان هو - 00:14:41

هو المعرفة. وقال ان هذا كفر المعرفة بالقلب هذا هو اليمان عندهم وهذا هو الكفر. لانه اخرجوا الاعتقاد واخروا القول اخرجوا العمل اي نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي قال سمعت يزيد ابن هارون لما فرغ من حديث اسماعيل عن قيس ناجرين رضي الله - 00:15:01

وعن النبي صلى الله عليه وسلم. انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر. فلما فرغ منه قال يزيد من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ورسوله ومن رسول الله صلى الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرت عن اسماعيل ابن ابي المجاد عن بيان واسماعيل ومجارد عن قيس - 00:15:26

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال تنتظرون الى ربكم عز وجل يوم القيمة كما ينظرون الى هذا القمر لا تضامون في رؤيته. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل. قال سمعت قيس ابن ابي حازم يحدث - 00:15:46

عن جرير ابن عبد الله البجري رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل

كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته - 00:16:06

فاني استطاعكم الا تغلبوا على هاتين الصالاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فذكر الحديث. حدثنا محمد بن سليمان لؤلؤ العلماء بنوعون في الاحاديث بعدة اسانيد لتقرير ثبوتها وانها رويت من وجوه كثيرة. وهذا رد على ما ابتدعه المعتزلة بانه لا تقبل الاحاديث - 00:16:16

في باب العقيدة حتى تتواءر. وهي بدعة معتزلية جهمية اذا صح الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام صح اعتقاده تتواءر او لم 00:16:41

يتتواءر وعلى هذا عمل الصحابة. وعمل التابعين وعمل من بعدهم - والرؤية احاديثها متواترة. ومع ذلك انكرتها من؟ انكرتها بس بس انكرتها الجهمية والمعزلة على دعواهم ان انما تبني العقائد على المتواءرات نعم حدثنا محمد بن سليمان اخملاء علينا املاء حدثنا سفيان عن محمد بن سليمان ايش؟ لوين لوين هذا لقبه - 00:17:00

يلقب عند المحدثين بلوين. اي نعم حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة؟ فقال - 00:17:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب. قال قالوا لا. قال فتطهرون في رؤية الشمس الظاهرة ليس فيها سحاب قالوا لا. قالوا له وان حدثنا ابن عيينة مرة اخرى فقالوا ليس سحاب. قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية - 00:17:39

احدهما قال فيلقي العبد فيلقي العبد يوم القيمة فيقول اي فلان الم اكرمك؟ الم اسودك؟ الم اسخر لك والابل وادركت ترأس. فيقول بلى يا رب. فيقول اطنت انك ملاقي. فيقول لا فيقول فاني امساك كما نسيتني - 00:17:59

ثم يلقي الثاني فيقول مثل ذلك اي فلان انا مكرمت؟ الم اسويفك الم ازوجك؟ الم اسخر لك الخيل والابل؟ الم اذرك ترأس؟ فيقول بلى يا رب فيقول وظنت انك ملاقي فيقول لا. فيقول للثاني فاني انساك كما نسيتني - 00:18:19

ثم يلقي الثالثة فيقول له مثل ذلك فيقول اي ربي امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وتصدق وصمت. ويثنى بخير ما استطعت. فقال فيقول له فهانا فها هنا اذا. فيقول افلا نبعث شاهدنا عليك؟ فيفکر في نفسه ما الذي يشهد على؟ فيخسو فيختم - 00:18:36

ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان. وذلك يعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه هذا الثالث هو المنافق الذي يقر ثم تشهد عليه جوارحه بما اتى من محارم الله عز وجل ومن المنكرات - 00:18:56

الاول والثاني كله منكرون. وهذا شأن الكفار. والثالث المنافق. نعم وذلك الذي يسخط الله عليه ثم ينادي مناد على الثبات كل امة وقال ابن عيينة مرة اخرى لتسبي كل امة ما كانت ثابت فاتبع الشيطان فاتبع - 00:19:18

الشيطان والصلب اولياتها الى جهنم. وبقينا ايها المؤمنون فيأتينا ربنا عز وجل فيقول على ما هؤلاء؟ فنقول نحن عبادك المؤمنون قال ابن مرة اخرى نحن عبادك امنا بالله ولم نشرك به شيئا وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا وهو ربنا عز وجل وهو يثبتنا - 00:19:36

يقول عز وجل انا ربكم انطلقوا. فينطلقوا بنا حتى نأتي جسرا وعليه كالالب من نار تخطف الناس. الجسر وشو هذا الصراط ما سبق كان في العرصات وسيأتي مفصلا في حديث ابي سعيد - 00:19:56

هنا جاء مجملنا. نعم. وعليه كالاريب من نار تخطف الناس. فعند ذلك حلت الشفاعة. اللهم سلم سلم اللهم سلم دلت الشفاعة عندئذ يعني تأكيد والا فقد حلت قبلها فقد شفع صلي الله عليه وسلم قبلها الشفاعة العظمى - 00:20:14

وهي من خواص شفاعته وشفع في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسيئاتهم وشفع في السبعين الف وشفع في عمه ابي طالب وكل هذه الاربع من خواص شفاعته الشفاعة الخامسة الخاصة به شفاعته لاهل الجنة ان يدخلوها. فانه لا يدخل الجنة احد قبله عليه الصلاة والسلام - 00:20:34

تشرقه الملائكة والبيرون والشهداء والصالحون في ثلاثة شفاعات. شفاعته لاقوام من اهل الذنب امر به الى النار الا يدخلوها وشفاعتهم في اقوام دخلوا النار من اهل الكبائر ان يخرجوا منها - 00:21:01

وشفاعة ثلاثة في ترقى درجات اهل الجنة فيها. كما في قول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء نعم فعند ذلك حل الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم فإذا جاوزوا القشرة فكل من انفق زوجا مما يملكه من المال في سبيل - 00:21:20

الله عز وجل ناجى من النار. فكل خزنة الجنة ينادونه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال. فقال ابو بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك عبد لا سلوى عليه. يدع بباب عليه اي لا ضياع ولا خسارة عليه - 00:21:45
لانه في ذلك الوقت ينادى حيث انفق في الدنيا ظاهر الانفاق فيها خسارة. لكن يتحقق علم اليقين في ذلك الموقف انه لا خسارة ولا سوى عليه بما اثيب من هذه من الجزاء على ما انفق. نسأل الله الكريم الواسع من فضله. امين. نعم. فقال ابو بكر - 00:22:04
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك عبد لا تواء عليه. يدعو ببابا ويلج من آخر. قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده كتفه وقال - 00:22:25

قال ابن مرة اخرى فخذه وقال والذين نفس محمد بيده اني لارجو ان تكون منهم حلف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة والذي نفسى والذي نفس نفس محمد بيده في موضع موضع الاول في اثبات رؤية الله. الموضع الثاني في اثبات خصيصة الصديق - 00:22:35
لما قال والذي نفسى بيده اني لارجو ان تكون منهم. اي من يدعى من ابواب الجنة الثمانية نعم حدثنا ابو عبيدة ابن فضيل ابن عياض وقال لي هو اسمي وكنيتي حدثنا سفيان ابن عبيضة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قائل - 00:22:56

رسول الله ان نرى ربنا يوم القيمة الا ربنا عز وجل يوم القيمة. فلا تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب؟ قالوا لا. قال خبرون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب قالوا لا. قال فوالذي نفسى بيده ما تضارون الا كما تضارون في رؤيتهما. يلقى العبد فيقول اي فلان - 00:23:15

انا مكرمك الم نزوجك الم اسودك الم سخن لك الخير والابل وعلى ماذا رست ترأس وتربح؟ قال بلى يا رب قال فيقول فطنتنا انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم يلقى الثاني فيقولي فلان انا مكرمك فلا مزوجك الم ازوجك. كان مسخ لك الخيل والابل. الم اذا - 00:23:35

وترأس وتربى؟ قال بلى اي رب فذكر نحو حديث الوين. حدثنا لوي بن قيل قال اذا قيل قال قيل لابن عين هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا؟ قال حقا كما سمعناهم من نشق به ونرضاه. لماذا قيل ذلك لسفيان ابن عبيضة - 00:23:55

الاحاديث التي رواها سفيان من وجوه كثيرة في اثبات الرؤيا وقال له القائل هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا ما شأنها قال هو حق على ما سمعناه من رضيناها اي من الثقافات العدول عن مثلهم - 00:24:12

وسبب توجيه ذلك الى سفيان ابن عبيضة رحمة الله لانه قالت نفي الرؤيا قد بدت تنتشر زمان سفيان بدأت انتشارها زمان سفيان وعمت بعده. نعم حديثي ابو امامي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

هل تضارون؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته - 00:25:00

لا يصييكم ضرر في هذه الرؤيا. نعم. حدثني ابو مامر حدثنا ابو اسنان المؤدب حدثنا عبد الملك بن مؤذن حدثنا عن من حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيلقى الله عز وجل او سيوقف بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبين - 00:25:10

انه ترجمان فينظر يمينا وشمالا فلا يرى الا النار. حدثني ابي رحمة الله حدثني قوله حدثني عبد الملك بن عمير. عمن حدثه عن ابي هريرة ولا يضر ذلك لانه جاء مفسرا في السياقات الاخرى عن ابي هريرة. نعم. حدثني ابي رحمة الله وحدثنا يحيى ابن ادم حدثنا - 00:25:30

عن ابيه صالح عن ابي سعيد الخويري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عز وجل قال فقالوا يا رسول الله نرى ربنا عز وجل قال فقال اتبارون في رؤية الشمس نصف النهار؟ فقالوا لا. قال النهار يعني في رابعتها في اشد ما تكون الشمس - 00:25:50

واضحة ووضوحا في شعاعها وفي ضيائها اي نعم قالوا لا قال فتضرن في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال انكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية ذلك. قال لا مشت ضارون يقال تمارون. يعني ما يكره بعضكم اقوى بالرؤية من بعض - 00:26:10 من المماراة هذا اوضح من هذا وهذا آآا احفظ من هذا اي نعم حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ابي صالح عن ابي سعيد الخديري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل - 00:26:37 ولا تضرون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب. قال قلنا لا تبرون في رؤية القمر ليلة البدر في غير السحاب. قال قلنا لا. قال فانكم لا تضارون في رؤيائكم - 00:26:57

عز وجل يوم القيمة الا كما لا تضارون في غاية احدهما. لو ظهرت الشمس في النهار وما رأها الرائي العجز من هو اللي ما يشوف اما لعمل في بصره - 00:27:07

او لغير ذلك. اما هي فقد ظهرت واضحة نعم لا تستطيع في رابعة النهار ان تتحقق في عينها الا من خلال السبل مكبرات او حواجز لا تتحقق في عينها لئلا يصيبك من تحديقك في عينها الم - 00:27:24 لكن هي بالوضوح وهذا وجه تشبيه رؤية الشمس في رابعة النهار. اي من شدة الوضوح لا خفاء فيها. ورؤية الله كذلك العرصات للمؤمنين وفي الجنان للمؤمنين نعم حدثنا اطفالنا بشيبة حدثنا جعفر بن عمر حدثنا هشام ابن سعد حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخديري رضي الله - 00:27:47

قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا عز وجل يوم القيمة. الا تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صح ولا ليس سحاب؟ قال قلنا لا يا رسول الله - 00:28:13

قال تدارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا من غيث غير سحاب. فقلنا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تضارون في رؤيته يوم القيمة الا كما تضارون فيه برؤيتهما حدثنا محمد الجعفري واركانى حدثنا ابراهيم سعد عن ابي شهاب عن عطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه واحبه قال وحدثنا ابي - 00:28:23

هنا زيادة في الاوائل حدثه شيوخ عبد الله والان جاء في روايته عن ابيه وهذا وجه ان السنة نسبت لعبد الله بن احمد لانه زاد على ما رواه عن ابيه في كتاب السنة - 00:28:43

نعم قال وحدثنا ابي رحمه الله وحدثنا سليمان داود الهاشمي حدثنا ابراهيم سعدنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي. ان ابا هريرة رضي الله عنه مقبرة قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو الكامل - 00:28:58

وابو كامل قال حدثنا ابو كامل تكرر بأساليب غير مرة. ابو كامل الجحدري هو شيخ عبد الله والشيخ الامام مسلم وهو من اقران الامام احمد نعم قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو كامل قال حدثنا ابي رحمه الله وابو كامل قال حدثنا ابي رحمه الله وابو كامل قال حدثنا ابي رحمه الله ان نرى ربنا عز وجل - 00:29:13

الله ان نرى ربنا عز وجل يوم القيمة وحدثنا به حدثنا عبد الرزاق حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله ان نرى ربنا عز وجل يوم القيمة وحدثني ابي رحمه الله وحدثنا عبد الرزاق مرة اخرى. اخبرنا ما مر عن الزهري في قوله عز وجل كل امة تدعى الى كتابها. هذا الحديث الذي فيه - 00:29:43

بتفصيل رؤية الله بالعرصات هي عرصات القيمة والناس فيها قسمان بسم الله يرى ربنا جل وعلا وهم عموم الكفرا. على اصناف كفراهم وقسم سير الله وهم ايضا قسمان المنافقون ويرونه رؤية تحس - 00:30:03

لا تزن بها والمؤمنون يرونها رؤية تلذذ وذلك ان المنافقين اذا اتبعت كل امة ما كانت تعبد يأتيهم جل وعلا بسورة غير الصورة التي

يعرفونه بها فيقول المؤمن انت لست ربنا - 00:30:26

كما نفى ربوبية الدجال في الدنيا اذا ادعى انه ربهم لماذا يدفع المؤمنون رؤية الدجال يدفعون الدجال بانه ليس ربهم في الدنيا بانه مخلوق وبانه اعور وان الله لا يرى في الدنيا - 00:30:47

كذلك في العرصات اذا جاءهم ربهم بغير السورة التي يعرفونها فيها. ما هي السورة التي نعرف الله بها؟ ما نعرف الله به علينا من صفات العلا وصفات ذاته واسمائه ويأتيهم بغير السرمة امنوا بها من صفاتة - 00:31:07

سيأتيهم جل وعلا بصورته التي تعرف بها اليهم. في كلامه القرآن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير البيان عندئذ اذا رأه المؤمنون خروا سجدا عرفوا انه ربه وهذا يوم يكشف عن ساقه سبحانه وتعالى - 00:31:25

ويخرن المؤمنون سجودا لله يذهب المنافقون ي يريدون ان يسجدوا تقليدا للمؤمنين. كما قلدوهم في الدنيا وفي اول العروض فلا يستطيعون. تبقى ظهورهم وهذا في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - 00:31:46
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة اي من عدم سجودهم لما رأوا الله جل وعلا وقد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون لكنهم ما كانوا يصلون نعم وحدثنا ابي رحمة الله حدثنا عبد الرزاق مرة اخرى اخبرنا ما مرن الزهرية في قوله عز وجل كل امة تداعى الى كتابها عن عطاء ابن يزيد - 00:32:08

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تضارون في الشمس ليس دون سحاب - 00:32:36

قالوا لا يا رسول الله فقال اتضررون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونوه يوم القيمة كذلك.
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبعه من كان يعبد القمر القمر. ومن كان يعبد الشمس ويسيئ ومن كان يعبد الطواغيت. وتبقي هذه الامة في 00:32:46

يا منافقوا الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقولون أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. لماذا تعوذوا؟ بالله منه لانه ادعى انه ربهم ولم يتعرفوا على هذه الصفة التي جاءهم بها. فتعذوا بالله منه كما تعود المؤمنون في الدنيا من الدجال

نعم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. فإذا جاء ربنا عرفناه قال سياطيهم الله في السورة التي فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه. قال فيضرب جسر على جهنم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فكعونوا أول من يحيب -

اللهم سلم سلم وبها كالاليب مثل شوك السادان. هلرأيتم شوك السادان؟ خير انه لا يعلم قدر الناس باعمالهم فذكر الحديث بطولة الى اخره. وسيأتي بوجه ايضا اكتر تفصيلا. فيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ممن يحوز - 00:33:54

ويعبر على الصراط وان العبور على الصراط يشمل المؤمنين كلهم وجل المؤمنين وافظلهم هم الرسل هذا في قوله عليه الصلاة والسلام فاكون اول من يحيز اي من يحتاز على الصراط. فإذا احتاز اين يكون عليه الصلاة والسلام - 00:34:14

يُبَقِّي عَنْدَ أَدْنَى الصِّرَاطِ يَنْتَظِرُ جَوَازَ امْتَهِ وَهُنَا يَقُولُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِعَظِيمِ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ وَخَطُورَتِهِ وَدُوَاهِيهِ ثُمَّ قَالَ فَنَاجَ مُسْلِمٌ
وَمَكْدُوسٌ مَكْرُدُسٌ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمِ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْ أَسْبَابِ غُضْبِهِ نَعَمْ - 38:34:00

حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيدي حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد ابن أبي عبيد الداروري الداروري الدروري عن ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قال أخبرنا عبد العزيز عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله - 00:35:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد يجمع الله الناس في نسخة يجمع الناس
لَا صحيح. يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يتلو عليهم رب العالمين - 23:35:00

ثم يقول الا تتبعوا كل امة ما كانوا يعبدون فذكر الحديث فقالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وتضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا قال فانكم لا تضرون في رؤية تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم بنفسه فيعرفهم نفسه. ثم يقول انا ربكم اتبعوني -

يقوم المسلمون ويوضع الصراط وهم يمارون فهم يمرون عليه مثل ازدياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم فذكر الحديث بطول الى اخره فائدة في قوله فيقوم المسلمون الذين امنوا بالله جل وعلا وهذا موضع اختراقهم عن المنافقين - 00:36:02 يوم ان يوضع بينهم ايش ؟ له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب في هذا الموضع يوم يقول المؤمنون ينادي المنافقون المؤمنين انظروا نقتبس من نوركم. اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا - 00:36:24

وهذه هي الظلمة التي جاء في الحديث انها دون الجسر الجسر ما هو ؟ الصراط دونه ظلمة. في هذه الظلمة يتمايز ويتبادر المؤمنون من المنافقين لأن المنافقين كانوا يتبعون المؤمنين بنورهم. فتقديم المؤمنون وسبقوا فيطلبهم المنافقون ان ينتظروه - 00:36:41 لأن الجسر على مظلمة وقبله مظلمة ليتمحص عندئذ شأن اهل الايمان. نسأل الله ان تكون واياكم منهم نعم وحدثني ابي رحمة الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا هشام صفوان ابن محرز قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:37:07

عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت يقول يدny المؤمن يوم القيمة من ربه عز وجل حتى يضيع يضع عليه كنهه فيقرره بذنبه فيقول هل سارق فيقول رب اعرف قال فيقول فاني سترتها عليك في الدنيا واني اقرها لك اليوم فيعطي صحيفه حسناته واما الكافرون والمنافقون فينادي - 00:37:32

على رؤوس الاشهاد. هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. حدثني ابي رعدة حديث متفق عليه في الصحيحين وهذا شأن المؤمن انه يقر بذنبه ولا يعاند ولا يكابر فليقل يا رب اعرف فعلت وفعلت - 00:37:52

فيمتن الله عز وجل عليه منة هو احوج ما يكون اليها يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذا للمؤمن ولا يكون لغيره. اما الكافر يعاند. والمنافق يكابر فتشهد عليهم عندئذ جوارحهم بما عملوا - 00:38:14

الله المستعان. نعم. حدثنا ابي رحمة الله وحدثنا ابو معاوية. وابن نمير وطبع المعنى قال قالوا حدث عن علي بن حاتم قال قال رسول الله اذا جاء ذكر الصحابي فحقه علينا - 00:38:41

عن ابي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه الله عز وجل يوم القيمة ليس بيته وبينه ترجمان - 00:38:58

ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيئاً قدمنه. ثم ينظر اشام منه فلا يرى الا شيئاً قدمنه. ثم ينظر تلقاء وجهه فيستقبله النار قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل. وقال وكيل ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل - 00:39:08

حدثنا ابو بكر حدثنا حفص ابن غياب حدثنا عن الاهمش عن ختيمه عن عدي ابن حاتم قال قال حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:39:28

الا سيكلمه الله عز وجل يوم القيمة ليس بيته وبينه ترجمان ولا حاجب. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. هذا استدلوا به على - 00:39:43

امری على اثبات الكلام لله وعلى اثبات الرؤية ضمنا من قوله ولا حاجب ولا حاجب وهذا كما سبق وفي حال المؤمن نعم حدثني هارون ابن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن علي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وزاد فيه ليس بيته وبينه - 00:39:53

ولا حاجب يحجبه. قوله ولا حاجب يحجبه فيه دلال على اثبات رؤية هذا المتكلم لربه سبحانه وتعالى نعم وهذا في القرآن جاء في ايات اللقاء لقاء الله سبحانه اذ لقي لابد من مواجهة هذا مفهوم لغة العرب - 00:40:16

في الملاقة اي نعم حدثني محمد ابن ابي بكر المقدم المقدم حدث ابو عوانة. عن عبد الملك بن عمير واحد عن علي ابن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس فقال ما منكم من احد الا سيعرض على الله عز وجل ما بينه وبينه

فمن استطاع منكم ان يتقي النار وجهه ولو بشق تمرة فليفعل. حدثني محمد ابن اسحاق الصاباني حدثنا ضحاك بن مخرج حدثنا سعدان ابن حدثنا ابو المجاهد الطائي حدثنا محل بن خليفة عن ابي بن حاتم رضي الله عنه قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يقفل احدكم بين يدي - 00:41:01

الله عز وجل ليس بينه حجاب يحجبه ولا ترجمها يترجم له. فذكر الحديث حدثني ابو عامر الادوي حوثرة ابن اشرف ابن عون ابن مبشر ابن حمير ابن الربيع اخبرنا احمد ابن سلمة عن ثابت البناي عن عبد الرحمن ابن ابي - 00:41:21

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هل صهيب ها صهيب الرومي هذا حديث صهيب في مسلم الذي فسر فيه النبي وسلم اية سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة نعم - 00:41:38

في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم الى وجه الله عز وجل. ولا يراق وجوههم قسرا بعد نظرهم اليه. وحدثني ابو خيثمة اخبرنا رح ابن اسلم اخبرنا حمد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب.

ان النبي - 00:41:57

نسائل الله عليه وسلم قال في هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال هو النظر الى الله عز وجل. حدثني عبيد الله ابن ابن عمر حدثنا محمد يعني ابن زيد حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال حسن الجنة وزيادة نظرهم الى ربهم عز وجل ولا - 00:42:17

نعم هذه الوجوه اذا نظرت الى الله سبحانه وتعالى ارتدت باعظام نعيم واكمله حتى انها لا يلحقها بعده لا قتر وهو التعب ولا ذلة وهو الانكسار هل تكون اصح ما تكون ولهذا وصفها سبحانه بقوله وجوه يومئذ ناضرة من النضرة وهو الكمال والبهاء - 00:42:37

الحسن والجمال هذا في الدنيا شوفوه يا اخوان اذا رأى الانسان ما يحبه رأى حبيبا له صديقا رأى منظرا يعجبه. ظهر اثر هذا الاعجاب والحسن في وجهه ولما كان ربى جل وعلا اعظم مرئي واكمله ما كان من نعيم افضل من رؤيتهم الى وجهه سبحانه - 00:43:08

ولهذا لو قيل لك ما اعظم نعيم للمؤمنين في الجنة النظر الى وجه الله لو قال قائل رضوان الله نقول من اثار الرضوان ان ينظر الى وجه الله لا يرجع بنعيم اعظم منه. ولا اكمel ولا اجل منه - 00:43:31

ولهذا رؤية الله في الدنيا ممتنعة ولما جاء في القرآن في اعظم وصف جمع الله جل وعلا فيه نعيم الجنة وهذا ايضا مما يلغز به. ما اعظم ما جاء في القرآن والسنة من وصف نعيم الجنة - 00:43:53

وما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة فيها ما لا عين رأت. والله لم تره في الدنيا العيون ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. و شأنه سبحانه لا يخطر على قلب احد. فانه سبحانه فوق ما يتوهمه المتوهם. ويظنه الظال - 00:44:12

ولهذا قال الطحاوي في عقیدته لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام قال واقرءوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اية - 00:44:33

اسأل الله العظيم الواسعة من فظله. الان حدثني ابي رحمه الله حدثنا عبد الرحمن المهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:52

اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فذكر الحديث في كشف الحجاب فيتجلى الله لهم فما اعطاهم الله عز وجل شيئا كان احب من النظر اليه. طيب. عندنا سلمكم الله النظر الى الله - 00:45:07

هل هذه الصفة ولا الصفة لله والتجلی الصفة لله هي التجلي يوم يكشف الحجاب فينظر اليه اولياؤه ولكن عبر العلماء بالنظر الى الله من الصفات لانها من لوازم هذه التجلي - 00:45:24

نعم ومن دلائله العقلية يا اخوان ان الله لما تجلى في الدنيا لجبل لا ثواب له ولا عقاب افلا يليق ان يتجلى لمن له الثواب ويتمكن من تجلیه لمن له العقاب - 00:45:43

هذا بطريق الاولى الله جل وعلا لما طلب منه موسى وهو الشديد القوي الكريم عليه السلام ان ينظر اليه قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى وفرق عظيم بين هاتين الصيغتين. لو قال اني لا ارى - 00:46:04
ما امكن احتمال ان الله لا يرى. لكن لقال لن تراني نفي للرؤية عن هذا الطالب لها. بلا الدالة على النفي لكن ليس النفي المؤبد ولهذا فرق بين النفي بلن والنفي لا - 00:46:24

حاول الجهمية ان يلوا اعنق الادلة وان يحرفوا في كلام العرب ليحملوا على ان لن للنفي المؤبد وجلب عليها الزمخشري في كشافه جلب عليها انواع الجلبات ولم يوافقه اساطين اللغة في ذلك - 00:46:45
رد عليه ابن مالك في الكافية الكافية هي اصل الالفية خلفية ابن مالك تسمى عند العلماء بالمحتصر وهي نحو الف بيت لخصها من اين؟ من الكافية حوالي اربعة الاف ونيف - 00:47:05

قاله الكافية ابن مالك ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فاعبدنا ليه؟ لانه زعم ان لن النفي المؤبد وما تأتي لان بلغة العرب النفي المؤبد. انما تأتي بالنفي المحدد - 00:47:24

قال الله جل وعلا عن اخي يوسف في سورة يوسف فلن افرح الارض ايش حتى يأذن لابي او يحكم الله وهو خير الحاكمين لو كان اثنان النفي المؤبد ما احتاج الى ان يؤقتها باذن ابيه او بحكم الله - 00:47:41

ذلك على انها لنفي مؤقت. طيب لم يتجلى الله جل وعلا لموسى لها مع انه كليم. خصه بالكلام لانه يعجز عليه السلام عن ان يطبق وان يتحمل رؤية الله هذا موسى مع شدته وقوته تجلى ربي جل وعلا لجبل اصم - 00:48:02
لا ثواب له ولا عقاب فتبهدل الجبل حتى غدا ترابا. موسى وش اصابه من هذا التدهدہ خر مغشيا عليه لو غير موسى لطار قلبه من جسده هذا التجلي لما حصل من الله للجبل ولا ثواب له ولا عقاب دل على انه في دار الشواب ودار الكرامة ان الله جل وعلا يقوى - 00:48:24

اولياته حتى يطيقوا رؤيته بل ويلتزوا بها حدثني ابراهيم من نص الترمذى حدثناه شيء عن ابن عطاء عن وكيل عن همه ابن عن ابي عمه ابي غزيل العقيلي. عن عمه ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله - 00:48:51
كلنا يرى ربنا عز وجل يوم القيمة مخليا به. قال نعم. قال قلت يا رسول الله. وما آية ذلك في خلقه؟ قال اليك كلكم يرى البدرى مخليا به. قال قلت بلى. قال فالله اعظم. هل معنى مخليا به؟ اي كأنه يراه وحده. من شدة الوضوح - 00:49:17
من شدة الاستمتعان هذا معنى مخليا به لا انه يراه وحده وهذا من وجوه تشبيه رؤية الله في الآخرة بروية الشمس والقمر في الدنيا. لشدة الوضوح التي لا خفاء فيها ولا ضرر ولا مضامة - 00:49:37

ولما مضارة. نعم حدثني زهير ابن حرب عن يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن عطانا الوكيل عن عمه ابي رزين الله عنه قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى الله عز وجل يوم القيمة وما رأيت ذلك في خلقه؟ قال يا ابا رزين ما كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت - 00:49:53

حدثني ابو خيثمة قال حدثنا بشر بن السري حدثنا حماد بن سلمة ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار عن اعدت النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا - 00:50:17
يقولون الم تنقل موازينا؟ الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيتجلى لهم عز وجل فينظرون اليه فما اعطاهم الله عز وجل في الجنة شيئا احب اليهم من النظر اليه. هذا دليل على ان اكمل نعيم لاهل الجنة ما هو؟ رؤيتهم لله - 00:50:37

وفي الحديث عاصفة من صفات الله اخرى. وش هي ادلال على صفة من صفات الله ها ما سمعتوه في المرة الاولى يا عثمان لـ.
نعم في نادي والله جل وعلا ثبت له انواع الكلام. ثبت له المناداة. وهو كلام بصوت مرتفع. وثبت له المتناجاة - 00:50:57
كما ينادي كما ناجي موسى في الدنيا ويناجي اولياءه يوم يدئنهم ويوضع عليهم كنفهم قال الله جل وعلا بحق موسى وناديناه من جانب الطور الایمن ايش؟ وقربناه نجيا. فثبتت له نوعا الكلام - 00:51:38

النداء والنجاح. طيب ما الدليل على ان المنادي هو الله في قوله آآ ان لكم نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا على ان المنادي هو الله ليس ملكا - 00:51:59

قول اهل الجنة الم تنتقل موازيننا؟ وتبين وجهنا فهذا خطاب لمن؟ للملك والله؟ لله عز وجل قطعا لتأويل المؤولة ان المنادي هو ملك من الملائكة كما قالوه قالت المؤولة في الدنيا ان الذي قال لموسى اني انا الله لا الله الا لما هم موسى وانما الشجرة - 00:52:17
التي نادى الله موسى بجانبها. هل يليق ان الشجرة تقول اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني هذا من جنایات التأويل بالباطل على ادلة الشرع ونصوله عيادة بالله نعم - 00:52:41

حدثني ابي رحمة الله اخبرنا يزيد النهارون اخبرنا احمد سلمان على ابن عطاء عن وكيل عن عمه ابي رز وغیره قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلقه. قال فكان في اعماء ما تحته هواء وما فوقه هواء. ثم خلق عرشه على الماء - 00:52:59

هذا حديث رواه الامام احمد في المسند وهو اين الله كان قبل ان يخلق خلقه لان الله لم يستوي على عرشه حتى خلق السماوات والارض ولها رتب الاستواء في ستة مواضع بثم - 00:53:19
اين كان الله؟ كان في العلو قوله كان في عمامه فوقه هوى وفوق ما تحته يعني كان في فراغ. ليس فوقه شيء من خلقه. لانه جل وعلا عائم على جميع خلقه - 00:53:37

علوا ذاتيا حتى قبل خلق السماوات والارض ومعنى هو اي فراغ لا انه هواء مخلوق. يكون فوق الخالق سبحانه نعم حدثني ابي رحمة الله حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا احمد بن سلمة عنى على ابن عطاء عن الوكيل المحسن عن امه ابي رزينة وغیره رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:53:49

الله عز وجل يوم القيمة اليك كلهم يرى القمر مخليا بي؟ قال قلت بلى يا رسول الله قال فالله عز وجل اعظم هذا فيه دليل على ما يسمى عند اهل السنة بقياس المثل الاعلى - 00:54:12

وهو ان احد انواع الاقييسة الثالثة عند العلماء ثلاثة انواع قياس تمثيلي وهو القياس الاصولي الحق فرع باصل في الحكم لعلة جامعة بينهما يسمى بالقياس التمثيلي النوع الثاني القياس الشمولي - 00:54:29

كما يستخدمه المناطق كل انسان حيوان وكل حيوان كل انسان حيوان والحيوان ناطق هذا مقياس الشمولي الذي في مقدماته كل وكل وكلا القياسين التمثيلي والشمولي لا يصح ان يقال في حق الله - 00:54:53
لان الله لا يصح ان يقاس بخلقه كما انه لا يصح ان يقاس الخلق بالخالق بقى القياس الثالث وهو قياس المثل الاعلى وهو المنوه عنه في آية نحن لله المثل الاعلى - 00:55:17

ما ضابط هذا القياس؟ قالوا كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجه فالله اولى به ليه بانه من الله هذا الكمال كل كمال ثبت للمخلوق العلم والعدل والقوه - 00:55:33

لا نقص في فيه بوجه من الوجه والله اولى بهذا الكمال لانه الذي منحه خلقه طيب ليه قيده انه لا نقص فيه بوجه من الوجه؟ لان من الكمال يا اخواني ما هو متضمن نقصا - 00:55:58

اعطيكم على هذا بمثالي النوم ثمانية نقص في حق المخلوق لا والله ما عندكم سالفه الحين المخلوق اللي ينام افضل ولا اللي ما ينام اللي ما ينام يدور له طبيب يعطيه حبوب ويعطيه علاج حتى ينومه. ولا لا؟ اذا النوم في حق المخلوق - 00:56:18

كمال من كثرة النوم هي النقص هذا خمول النوم كمال لكنه كمال تضمن نقصا. ما النقص؟ حادث المخلوق للراحة. حاجته للدعة للنوم لما كان النوم كمالا تضمن الاقسام تزنه الله عنه. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذة - 00:56:43

سينا وهي النعاس ولا نوم لكمال حياته وكمال قيمته سبحانه مثل اخر الولد للمخلوق نقص ولا كمال؟ بمعنى ايهمما اكمل؟ المخلوق الذي له ولد المخلوق الذي هو عقيم او عاقد لا ولد له. قطعا الذي له ولد هو اكمل. لكن هذا الكمال متضمن نقصه - 00:57:11
حاجته للولد حادثة الزوجة ولما كان ربى جل وعلا مستغنى غني عن خلقه لم يحتاج لا الى ولد ولا الى زوجة وهي الصاحبة ولا الى

شريك ولا الى ولي من الذل - 00:57:40

وصمديته وفردانيته سبحانه هذا معنى قولهم كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. قالوا وكل نقص تنتزه عنه المخلوق فالله اولى عنه الظلم نقص ينتزه عن المخلوق. فالله اولى بالتنزه عنه - 00:57:59

ولم نقل كل نقص لا كمال فيه لان النقص حتى وان تضمن كمالا لا مدحه فيه هذا قياس المثل الاعلى تطبيقه في الحديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام لابي رزين فالله عز وجل اعظم - 00:58:23

اي من رؤيتك القمر كل واحد منكم مخليا به. اللي في البلاد يراه. اللي في البر يراه. اللي فوق جبل يراه واللي في سهل وفي قعر يراه. كلهم يراه بوضوح من غير خفاء. والله اعظم رؤية من رؤيتك في الدنيا للشمس - 00:58:41

والقمر. نعم حدثني ابي رحمة الله تعالى قال حدثنا يزيد ابن هارون اخبارنا حماد بن سلمة عن ابيه عطاء عن امه قال حسن قال حسن قال حسن العقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عبده وقرب وقرب وقرب - 00:59:01

لا شو قرب غيره؟ وقرب غيره اي تغييره حالهم من الجذب الى المطر. هم. من القحط الى الحيا وهذا فيه اثبات صفة الضحك لله. وهي من الصفات الفعلية التي يفعلها اذا اشاء. ضحكا يليق بجلاله لا يشبه ضحك المخلوقين - 00:59:24

نعم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره. وقرب غيره. غيره. نعم. قال ابو رزين قلت يا رسول الله ويضحك العظيم 00:59:47

العقيل اليماني او يضحك ربنا قال بلى. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا ليش ما اولها عليه الصلاة والسلام انه يضحك يعني يريد لكم الثواب مع ان السائل اعرابي عامي. لكن هذا للفطرة - 01:00:08

ولهذا لما امن بان الله يضحك باقرار النبي له قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا ربى يضحك ما حنا بشافيين من ربى الا كل خير. هذا معنى كلام ابي رزين. رضي الله عنه الذي اقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:28

نعم. قال ابو رزين قلت يا رسول الله او يضحك رب العظيم عز وجل لن نعدم من رب يضحك خيرا. قال حسن في حديثه فقال نعم قلت للنادي من رب يضحك خيرا. حدثني ابو عثمان سيد بن عبدالجبار املاء علي من كتابة من كتابه بالبصرة. حدثنا احمد بن سلمة اخبرنا - 01:00:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره رب عز وجل يا رسول الله. ما هو بقرب وقرب. وقرب غيره. نعم. فقال ابو رزين ويضحك رب عز وجل يا رسول الله؟ قال نعم - 01:01:04

قتل النادي من رب يضحك خيرا. حدثني ابي رحمة الله حدثنا بوس ابن اسد وحدثنا حسن يعني ابو موسى بهزو ابن اسد. بفتح الباب نعم حدثنا به رحمة الله حدثنا باز بن اسد وحسن يعني ابو موسى الاشعري بن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة - 01:01:24

الله ما يعلم عطاء الوكيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده قال ابو رزي فقلت يا رسول الله ويضحك رب العظيم للنار ومن رب يضحك خيرا؟ حدثنا ابي رحمة الله حدثنا بهزو ابن اسد حدثنا - 01:01:44

ابن سلمة اخبرنا يا رسول الله صلى الله عليه كلنا يرى ربى عز وجل يوم القيمة اية ذلك في خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قال بلى قال فالله عز وجل اعظم. حدثني - 01:02:04

عن ابي رحمة الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وباز قال حدث اخبرنا حماد بن سلمان على ابن عطاء الوكيل قال بأى في حديثه العقيد قال قلت يا رسول الله كيف نرى ربنا عز وجل؟ وقال بأى في حديثه اكنا يرى ربى عز وجل يوم القيمة؟ وما آية ذلك في خلقه - 01:02:24

فقال اليه كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قال قلت بلى قال فالله عز وجل اعظم حدثنا به رحمة الله حدثنا عبد الرحمن بن وهبي وابو موسى يعني المعمري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما السماوات والارض في الكرسي - 01:02:44

كحلقة القي كحلقة في ارض فلاة. نعم وهذا في اثبات ان الكرسي غير العرش الكرسي كما جاء عن ابن عباس وابي موسى الاشعري

رضي الله عنهم وهذا مما له حكم الرفع هو كالمرقاص الى العرش - 01:02:59

وهو موضع قدميه نسبة السماوات السبع والاراضين الى هذا الكرسي كحلقة من حديد القيت في ثلاث في صحراء والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية والكرسي الذي جاء في اعظم اية في القرآن وسع كرسيه السماوات والارض - 01:03:19
اختلف فيه العلماء على اقوال ثلاثة الكرسي هو العرش قد قال به بعض السلف وهو قول ضعيف وقيل الكرسي هو علم الله وسع كرسيه السماوات وسع علمه. وهذا ايضا ضعيف - 01:03:45

والصحيح ان الكرسي موضع القدمين قدمي الرب جل وعلا كما جاء في حديثي ابى عباس وابى موسى طيب حديث ابى عباس وابى موسى ليس فيه حكم الرفع ان ابى عباس يقول الكرسي موضع القدمين - 01:04:07
كالمرقاة الى العرش والقاعدة عند العلماء ان الصحابي اذا تكلم بكلام لا مجال فيه للرأي والاجتهاد فان له حكم الرفع بشرط ايش بشرط ما هو لا الا يكون مما اخذه عنبني اسرائيل - 01:04:27

ابن عباس عرف بكثرة اخذه عنبني اسرائيل نقول لو توقف عذالك على ابن عباس لرد. لكنه جاء في حديث ابى موسى الاشعري وابو موسى لم يأخذ عنبني اسرائيل - 01:04:54
وصار ان لهذا القول له حكم الرفع لانه لا مقام للاجتهاد فيه سيكون مما تحمله الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو قول محقق اهل السنة ان الكرسي موضع القدر - 01:05:10

وان الكرسي غير العرش نعم. حدثني ابى حدثني روح ابن عبادة. حدثنا ابن جرير واحببني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يسأل فقال نحشر يوم القيمة على كذا وكذا انظر الى ذلك فوق الناس. قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول - 01:05:26

ثم يأتيانا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول ما تنتظرون ما تنتظرون. قالوا ننتظرون ربنا عز وجل. فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر يتجلى تبارك وتعالى لهم يضحك. قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق. او مؤمن نور ثم يتبعونه - 01:05:51
وعلى جسر جهنم منها كلاليب وحسك تأخذ ما شاء من شاء الله. ثم يطفى نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون المؤمنون. فتنجو اول زمرة سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلوهم كاضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة - 01:06:11

حتى يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون ببناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء. حتى ينبوتا نبات الشيء في السير. ثم يسأل ثم يسأل حتى - 01:06:31

ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها. هذا حديث جابر يؤيد ما جاء في احاديث جرير وابى ابى هريرة وابى سعيد الخدري رضي الله عن الجميع. قوله ثم ثم هنا ليست للترقيب وانما هي لمطلق العطف - 01:06:48

لا يفهم من هذه الاحوال بعضها مترب على بعض. انما لمطلق العطف وفي هذا الحديث من الزيادة ما يتعلق بالصفات ان الله يتجلى لهم يضحك ويقر المؤمنون بأنه ربهم لأنهم امنوا بان من صفات الله التي هي من صفات افعاله انه يضحك - 01:07:08
وحي كان يليق بجلاله وعظمته وجدير بمن نفى هذه الصفة الا يستحق هذا التجلي كما انه حقيق بمن نفى رؤية الله ان يحرمهها يوم القيمة جزاء وفاقا. والجزاء من جنس العمل - 01:07:30

وهذا الذي يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها من هو من هو هذا ها اخر احسنت هذا اقل اهل الجنة نعيمها فيها ولهذا جاءت الادلة يا اخوانى في بيان - 01:07:50

مقدار اقل اهل الجنة نعيمها وهو من اوتى مثل الدنيا وعشرة اضعافها. من اولها الى ان تقوم الساعة ولم يأتي في الادلة بيان اعظم اهل الجنة نعيمها لان النفوس والعقول - 01:08:20

والاوهام لا تطيق ذلك ولا تستطيع حسابه ولا فهمه اذا كان اقل اهل الدنيا اقل اهل الجنة منزلة من اوتى مثل الدنيا من اولها الى اخرها عشرة اضعافها وهذا عقلي وعقلك ما يستطيع له عد - 01:08:37
فكيف بشأن من هو اوسطهم بشأن من هو اعلاه نسأل الله الواسع الكريم من فضله. ولهذا حثنا صلى الله عليه وسلم ناصحا لنا مشفقا

عليينا بقوله اذا سألكم الله فسائلوه الفردوس الاعلى من الجنة - 01:08:59

اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثني العباس محمد الدوري عن كتابه. حدثني يحيى بن معين اخبرنا حجاجنا ابن عن ابن جرير. اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرنا يسأل عنه هود فقال نحن يوم القيمة الا وكذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس فتدفعي الام او الثانية وما كانت تعبد الاول - 01:09:21

ثم يأتينا بعد ذلك ربنا يمشي ربنا عز وجل يمشي فيقول من تنتظرون فيقولون ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك. قال فيتجلى لهم عز وجل يوضح فذكر الحديث بطوله. ثم يأتيهم رب هذه - 01:09:44

صفة ان الله من صفاته الاتيان وجاء انه يأتي يمشي. وهذا اسناد صحيح الى جابر رضي الله عنه كل ذلك على ما يليق بعظمته وجلاله لا يشبه صفة المخلوقين سبحانه لا الله الا هو ما قدرناه حق قدره. ولا عبده حق عبادته. نعم - 01:10:02

حدثني ابي رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت لبنياني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صائب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله - 01:10:24

وسلم يكشف الحجاب فينظر اليه. فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم منه. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسني وزيادة. حدثني عبد الاعلى بن حماد النفسي حدثنا عمر ابن يونس عن جهظة ومن بنى عبدالله القيسى. حدثنا ابو طيبة - 01:10:34

عن اسم مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي كفه مئات بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك - 01:10:54

لتكون لك عيда ولقومك من بابك تكون انت الاول واليهود والنصارى تبع من بعده. قلت ما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه عز وجل فيها بخير هو له قسم. اعطاه الله عز وجل اوليس لغير هو له قسم. اعطاه - 01:11:09

من دعا ربه عز وجل فيها بخير هو له قسم. قسم يعني قسمه الله له. اي نعم. اعطاه الله عز وجل اوليس له بقسم نعم اوليس له بقسم. ما قسم الله لك هذا الخير الا ادخره الله لك يوم القيمة. اوليس له بقسم الا دخر له - 01:11:29

له ما هو اعظم منه او تعود فيها من شر ما هو مكتوب عليه الا اعاده الله من اعظمه. يعني تعودت بالله من الموت. والموت لابد وافقت هذه الساعة؟ طيب - 01:11:49

والله وعد انه يجيك باي ما سألكته وما لم يقوم فيه اعتداء. قالوا ما دام انه لم يقسم له فيه يدخلها الله له يوم القيمة. اذا انت في دعائك لله رابح ما انت بخسار. على كل حال وهذا من فضل - 01:12:05

بالله علينا وعلى الناس. ولكن اكثرا الناس لا يشكون نعم فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسي ثم خف الكرسي ثم خف الكرسي ثم حف الكرسي ثم حف الكرسي - 01:12:21

بمنابر من نور. ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها. ثم حف المنابر بكراسي من ذهب. ثم جاء الصديق والشهداء او حتى يجلسوا عليها ثم يأتي اهل الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه عز وجل اعادها - 01:12:37

مرتدين هذا يكون يوم القيمة الذي هو يوم المزيد يحفل بالكرسي بمنابر عليها النبيون. ثم بكراسي حول المنابر عليها الصديقون والشهداء. ثم بقية اهل الجنة على كل من مسک ورمل الجنة مسک - 01:12:57

سيأتيهم جل وعلا متجليا لهم في يوم المزيد. يوم الجمعة الذي هو في الدنيا عيد لكم اهل الاسلام نعم وهو يقول انا الذي صدقت صدقكم وادي. انا الذي صدقتم وعدى. نعم. وهو يقول انا الذي صدقتم وعدى واتممت عليكم - 01:13:17

نعمتي وهذا محل كرامتي فاسألوني. فيسألونه الرضا فيقول رضاي احلكم نعم رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي. فاسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم. فيفتح لهم كذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة. ثم يصعد على - 01:13:38

كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء. ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء لا قسم فيها ولا قسم او ياقوته حمراء او او زبرجدة خضراء فيها. او قال منها او كما قال ومنها قرصها وابوابها - [01:14:08](#)

مطردة فيها انها رها. متدرية فيها ثمارها. فيها ازواجها وخدمها. فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة.

وليزدادوا نظرا الى وجهه عز وجل. ولذلك دوي يوم المزید او كما قال - [01:14:28](#)

اسأل الله العظيم الواسع من فضله اذا كان هذا في في الجنة وله فيها هذا النعيم. في هذه القصور وهذه الغرف وهذه الازواج وهؤلاء

الخدم وهذا النعيم يتحلى اهل الجنة ويتبطؤون يوم الجمعة - [01:14:48](#)

لما كان لهم فيها اعظم نعيم وهو ان ينظر الى وجهه سبحانه هذا في كل جماعة لعامة اهل الجنة اما كملهم فيرون مرتين في اليوم

غدوة وعشية وهذا من كرامة الله عز وجل لاولياءه - [01:15:08](#)

عدناته في الدنيا ولم نره وانما بما امنا به مما اخبرنا من اسمائه الحسنى وصفاته العلى مما امنا به مما تمدح به علينا وكان من جزائه

لاوليائه في الآخرة ان يكون اعظم نعيم لهم ان يروه لما عبده في الدنيا - [01:15:37](#)

فسبحان ربى ما اعظم الله لا يحرمنا ذلك يا اخوانى من سيناتنا نقف عند هذا الموضع وتبصر من الاسئلة نكملا ان شاء الله الدرس

بعد العصر السلام عليكم. هذا يقول المعتزلة هل مذهب المعتزلة والجهمية الآن موجود؟ وابن - [01:16:02](#)

ام انه مذهب قد اندثر؟ نعم مذهب الجهمية والمعتزلة موجودان الآن وان لم يكونا موجودان بعین نسبة الى الجهمية والمعتزلة

الامامية الراضة معتزلة خوارج الاباضية معتزلة من يسمون بالعقلانيين معتزلة - [01:16:29](#)

والمعتزلة هم ورثة الجهمية في القرن الثاني والثالث الهجريين خذوا قاعدة الفرق ما هي فرقة تباد. الا ولها وارث ولها عظم شأن

الناس في اخر الزمان لكثرة الفرق فيهم. لان كل فرق لها وارث - [01:16:54](#)

ولما عظم شأنهم عظم شأن المستقيم على السنة في اخر الزمان حتى كان له اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم هذا يقول هل

يصح ان نقول ان مذهب الخلف اكثرا تحقيقا وخلوصا في المنهج والعقيدة من مذهب السلف - [01:17:15](#)

هذا كلام باطل. وهذا كلام الاشاعرة والماتوريدية والمتكلمة وهو الذي بنى عليه شيخ الاسلام رسالته العظيمة الحموية الكبرى. في من

قال ان مذهب الخلف اعلم ومذهب السلف اسلم وهذا سوء ظن بالسلف. سوء ظن بالصحابة وبالتابعين - [01:17:35](#)

وقد وجد من يقولها من بعض المتعالمين المتألحين بل والمتسلفين يقول ان الخلف احكم في في باب المنهج وباب العقيدة من

السلف. هذا لجهله بجهله وعدم علمه بما يقول يقول هل نقول ان السلفيتنا اقوى من سلفية بعض التابعين؟ هذا من الكلام الفاضي.

الذى ينشأ من هذا الجهل المركب - [01:18:03](#)

نعم قد يكون في افراد من يأتي بعد التابعين اعظم اجرا من بعض التابعين. لكن في المجموع ما يكون هذا كما انه قد يأتي في اخر

الزمان من يعطى اجر الخمسين من الصحابة - [01:18:35](#)

لكن ما هم معناه انه اقوى من الصحابة. اذ شرفوا الصحابة لا يعدله شرف بعد النبوة والرسالة لكن بعض الناس اذا رأى هذا التفصيل

هذه التفصيلات والتفعيلات ظن بعجبه بنفسه - [01:18:53](#)

وكبره انه افضل من التابعين او ان سلفيته احسن من سلفيه التابعين. غرورا واستكبارا في الارض وبطرا ورثا للناس يقول انس وجد

مضامين المرجئة بين الناس الان؟ نعم. الارجاء عقيدة باقية. خذوها في العصاة الذين اذا امرروا بالمعروف - [01:19:11](#)

الايام هنا في القلب لو كان الايمان مستقرا في القلب ظهرت اثاره على الجوارح على الاعمال وعلى الاقوال هذا قول المرجئة اشنع

منهم ان يقول انه لا يضر مع الايمان ذنب. او ان العمل ليس من الايمان - [01:19:37](#)

او انه من مكملاته هذا من الارجاء. واسرع منه ايضا من قال اشنع من هذا وهذا من قال ان الايمان مجرد التصديق. كما تقول الاشاعرة

ويقوله بعض المتعالمين واففع من هذا كله من قال ان الايمان هو المعرفة فقط. كما تقول في الجهمية. الذي اتفق السلف على كفرهم

بهذا - [01:19:59](#)

يقول هل يجوز ان نبيع الذهب عبر الانترنت اذا كان الذهب تبيعه ويخصم المبلغ مباشرة من حسابك يخصم من حسابك ليس

عن طريق البطاقة الانتمانية البطاقة ما يخسق مباشرة. الا في يوم خمسطعش من الشهر او يوم ستة وعشرين من الشهر -

01:20:24

اذا كان بيع اشتري الذهب يخصم مباشرة بالحال من حسابك. وتسلم الذهب يصح هذا البيع. اما اذا صار فيه تراخي. اما لتسليم القيمة او استلام السلعة. فهذا نوع من انواع ربا البيوع - 01:20:51

الذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد هاء بها. يقول عليه الصلة والسلام يقول ان احد ان الشيخ الشعراوي رحمه الله يقول في تفسير قول الله جل وعلا فابنوا عليهم بنيانا في اية الكهف انه في هذه الاية دليل على جواز بناء المساجد فوق القبور - 01:21:08
هذا قول باطل سواء قاله الشيخ الشعراوي او قاله من هو او امثال منه او قاله غيره هذا خبر من الله جل وعلا عن شأن القوم الذين كان فيهم هؤلاء الفتية الصالحون - 01:21:33

وليس فيه تقرير من الله لفعلهم لان الله هو الذي قال وان المساجد لله ثلاث تدعوا مع الله احدا. ولان اعرف الخلق وافظلهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي قال لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور - 01:21:52

ومساجد فاني انهاكم عن ذلك وفي حديث مسلم عن جندب رضي الله عنه اتخاذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد. اني انهاكم عن ذلك انا اقول لاحد مع كلام الله ولا مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولو فرضنا فرضا ان الله لم يقل ذلك - 01:22:17
وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك فرضا ذهنيا لقنا بتحريم بناء المساجد على القبور بالواقع الذي نراه لانه صار من اعظم صور الشرك بالله سبحانه وقمنا بذلك كيف وقد تظاهرت الادلة من الكتاب والسنة على تحريم هذا - 01:22:43
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والدرس ان شاء الله نكمله بعد العصر. بسم الله - 01:23:05